كيف تدعم أداة «جيميناي» من «غوغل» اللغة العربية باختلاف اللهجات والثقافات؟

يفرض التحول الرقمي الذي تشهده منطقة الشرق الأوسط وتيرة سريعة للابتكار في مجال الذكاء الاصطناعي التوليدي. وهنا تبرز أداة «جيميناي» من شركة «غوغل» التي وسّعت مؤخراً قدراتها لتقديم خدمة أفضل للناطقين باللغة العربية. في مقابلة حصرية مع «الشرق الأوسط» يناقش جولز والتر، رئيس مطوري فريق «جيميناي» التأثير العميق لمنصة الذكاء الاصطناعي على النسيج التكنولوجي والثقافي للمنطقة العربية.

جولز والتر رئيس مطوري فريق «جيميناي» في حديث خاص لـ«الشرق الأوسط» (غوغل)

تخصيص الذكاء الاصطناعي للغة العربية

قطعت أداة «جيميناي» خطوات كبيرة في التكيّف مع التنوع اللغوي للغة العربية، وفهم اللهجات المختلفة منها. يتم تعزيز هذه الشمولية من خلال قدرة «جيميناي» على معالجة النص من اليمين إلى اليسار، وهي «ميزة تفتقر إليها الكثيرٍ من منصات الذكاء الاصطناعي الأخرى»، كما يشرح والتر. ويوضح أيضاً أن هدف «غوغل» هو إنشاء تجربة مستخدم سلسة وشاملة، لجعل التكنولوجيا في متناول جميع المتحدثين باللغة العربية.

على الرغم من تعقيد اللهجات العربية، تحافظ «جيميناي» على التواصل الفعال من خلال الرد باللغة العربية الفصحى ما يضمن الاتساق بوجود التنوع اللغوي في المنطقة. ويعدّ والتر أن الأداة تهدف من خلال تطورها إلى تخصيص التفاعلات بشكل أكبر وتعزيز التفاهم عبر مختلف المجتمعات الناطقة باللغة العربية. ويرى أنه كلما زاد تفاعل المستخدمين مع «جيميناي» أصبحت «أكثر ذكاءً وتكيفاً مع الفروق الدقيقة في اللهجات الإقليمية وتفضيلات المستخدم»، مسلطاً الضوء على قدرات التعلم الديناميكية للذكاء الاصطناعي.

تدعم «جيميناي» أيضاً ميزات تفاعلية تسمح للمستخدمين بالتكامل مع خدمات «غوغل» الأخرى، مثل معلومات السفر في الوقت الفعلي وعمليات البحث عن مقاطع الفيديو على «يوتيوب» وملخصات المحتوى من «مستندات غوغل» و«جيمايل» كل ذلك من خلال أوامر بسيطة داخل واجهة «جيميناي»».

غوغل» لـ«الشرق الأوسط»: رؤيتنا لـ«جيميناي» تتمثل في إلهام» (الابتكار والإبداع في جميع القطاعات (غيتي

التكيف الثقافي والتكامل التكنولوجي

لم يكن إطلاق «جيميناي» مجرد طرح تكنولوجي فحسب، بل تم تصميمها بدقة لتعكس الفروق الثقافية والاحتياجات التكنولوجية للمنطقة العربية. بدءاً من فهم المصطلحات المحلية وحتى دعم المطالبات ذات الصلة ثقافياً. ويشير والتر في حديثه لـ«الشرق الأوسط» إلى أنه «من خلال العمل بشكل وثيق مع الفرق المحلية والتركيز على التكامل الثقافي، تضمن (غوغل) أن (جيميناي) ليس مجرد أداة، بل جزء من النسيج الاجتماعي اليومي». وبالنسبة للمستخدمين في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا، يوصي والتر باستخدام «جيميناي» كأداة تعاونية لتعزيز الإنتاجية والإبداع. ويشير إلى أنه من خلال تقديم مطالبات واضحة وغنية بالسياق، يمكن للمستخدمين توجيه «جيميناي» لإنشاء استجابات أكثر دقة وإفادة. ويؤكد أيضاً على أهمية التفاعل المستمر وردود الفعل، التي تعدّ ضرورية لتحسين أداء الذكاء الاصطناعي.

توسيع آفاق الذكاء الاصطناعي التوليدي

وبالنظر إلى التطبيقات الأوسع، يظهر والتر حماسه لإمكانات الذكاء الاصطناعي في تحويل الصناعات في جميع أنحاء منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا. من تحسين الكفاءة الإدارية إلى تعزيز الابتكار في إنشاء المحتوى، فإن الاحتمالات لا حدودٍ لها. ويؤكد أن «الذكاء الاصطناعي التوليدي يمكن أن يلعب دوراً محورياً في تحويل الأعمال ومواجهة التحديات المعقدة».

الذي يمكنه معالجة (Pro ومع تقديم ميزات متقدمة مثل الإصدار 1.5) مجموعات بيانات واسعة النطاق، تستعد «جيميناي» لإحداث ثورة في كيفية عمل الشركات الناشئة والمؤسسات المحلية بحسب وصف والتر. ويضيف: «إننا نشهد بالفعل زيادة في الاهتمام من رواد الأعمال في مجال التكنولوجيا الذين يتوقون إلى الاستفادة من الذكاء الاصطناعي لدفع النمو».

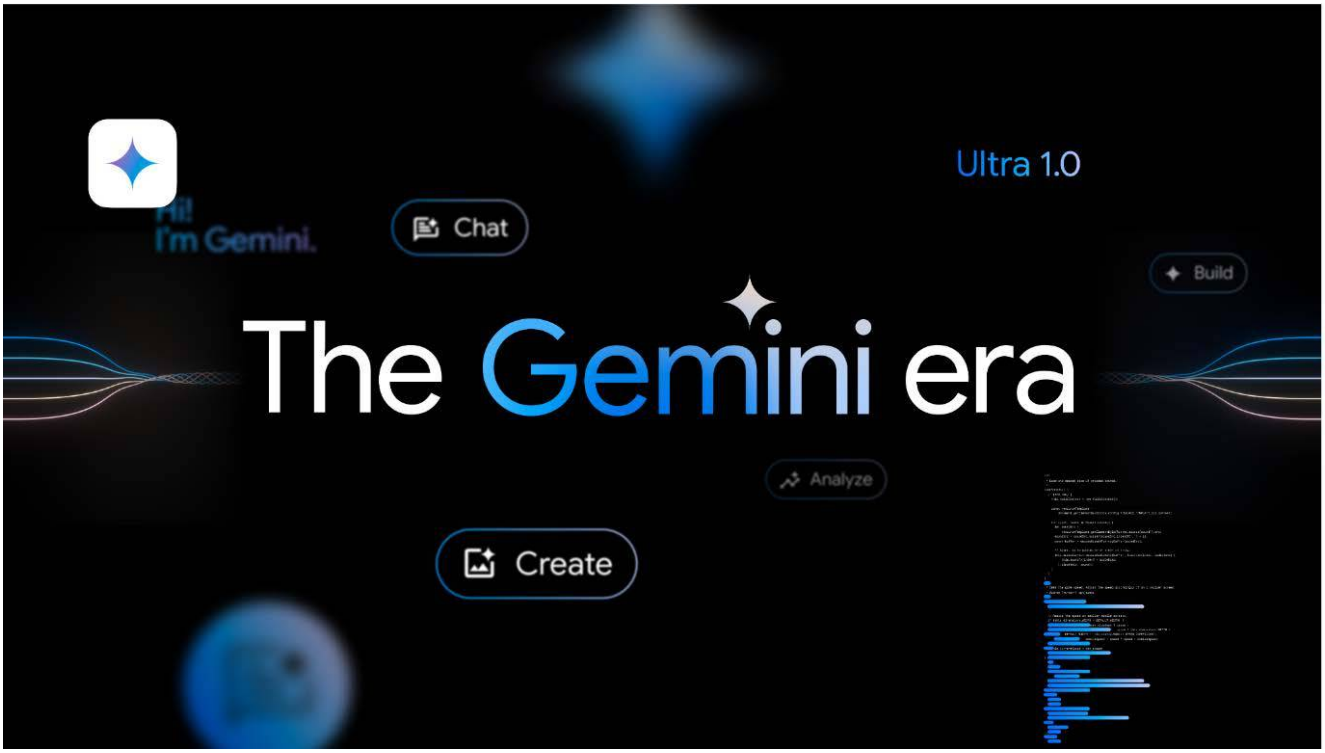

غوغل» لـ«الشرق الأوسط»: «جيميناي» تفهم المصطلحات العربية المحلية وتدعم المطالبات ذات الصلة ثقافياً (غوغل)

الالتزام بخصوصية البيانات وثقة

المستخدم

في المناطق التي تحكمها قوانين صارمة لحماية البيانات، تظل «غوغل» ملتزمة بضمان خصوصية المستخدم وأمن البيانات. ينوّه والتر إلى أن نهج شركته تجاه خصوصية البيانات «مبني على الشفافية والتحكم»؛ مما يسمح للمستخدمين بإدارة إعدادات بياناتهم وفهم كيفية استخدام معلوماتهم.

وتواصل «غوغل» العمل مع الحكومات المحلية والشركات والمؤسسات الأكاديمية لتكييف تطوير «جيمناي»مع احتياجات المنطقة. ومن خلال مبادرات مثل جوائز البحث التعاوني والشراكات مع مجموعات التكنولوجيا المحلية، تعمل «غوغل» على تعزيز نهج يركز على المجتمع لتطوير الذكاء الاصطناعي.

مع استمرار «جيمناي» في التطور، يظل تركيز «غوغل» على توسيع ميزاتها، وتعزيز تجربة المستخدم، وضمان مساهمة المنصة بشكل إيجابي في النظام البيئي الرقمي في المنطقة. ويشدد والتر على أن رؤية «غوغل» لـ «جيمناي»في منطقة الشرق الأوسط وشمال أفريقيا لا تقتصر على تعزيز القدرات التكنولوجية الحالية فحسب، بل تتمثل أيضاً في إلهام الابتكار والإبداع في جميع القطاعات.

المصدر: صحيفة الشرق الاوسط